

## أثر آيات العلم في القرآن الكريم في التحصيل عند طالبات الصف الخامس العلمي في

### مادة اللغة العربية

آمنة مهدي هبل سلو أ. د. ضرغام سامي عبد الأمير أ. م. د. عصام عدنان رحيم

جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية

[thulfigarkadhim@gmail.com](mailto:thulfigarkadhim@gmail.com)

### ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر آيات العلم في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية ، وللتحقق من هدف الدراسة اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي الدراسة ، واشتمل مجتمع الدراسة المدارس الإعدادية النهارية في محافظة المثنى/مركز السماوة (٢٠٢٤ ٢٠٢٥ ) ، وبلغت عينة الدراسة (٨٤) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي اختارت الباحثة منها بالأسلوب العشوائي شعبتين ، مثلت شعبة (أ) البالغ عدد طلابها (٤٢) طالبا المجموعة التجريبية ، ومثلت شعبة (ب) البالغ عددها (٤٢) طالبة المجموعة الضابطة . وللتحقق من هدف الدراسة وفرضياتها أعدت الباحثة اختبار التحصيل بواقع (٣٠) فقرة (٢٠) من نوع الاختيار من متعدد (١٠) مقالي ، وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكمترية ، طبقت التجربة يوم الأحد الموافق (١٦ / ٢ / ٢٠٢٥) ، واستمرت حتى يوم الثلاثاء الموافق (٨ / ٤ / ٢٠٢٥) ، وبعد الانتهاء من التجربة ومعالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية على وفق أثر آيات العلم على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها في اختبار التحصيل .

وفي ضوء نتائج الدراسة اتضح :

- إنّ أثر آيات العلم لها أثر كبير في زيادة الحصيلة اللغوية للطالبات ؛ نتيجة استعمالها في المهارات الإعرابية .
- تساعد آيات العلم الطالبات في كتابة الكلمات والجمل بشكل صحيح ، فضلا عن أهميتها الكبيرة في القراءة .

وفي ضوء استنتاجات الدراسة تبين الآتي :

- ينبغي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها الاعتماد على اللغة العربية الفصيحة في تعاملهم مع طلبتهم سواء أكان ذلك أثناء الدرس ، أم في أثناء التخاطب اليومي .
- توافر المزيد من الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ؛ لتعريفهم بأساليب التدريس الحديثة المبتكرة ، وكيفية الإفادة منها .

واستكمالاً لجوانب هذه الدراسة اقترح ما يأتي :

إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة تجري على الطالبات في مراحل دراسية آخر ، وفي فروع اللغة العربية الآخر منها الإملاء ، والتعبير ، والبلاغة .

**الكلمات المفتاحية :** أثر آيات العلم – تحصيل طالبات الخامس العلمي

### Abstract

This study aimed to investigate the impact of scientific verses on the achievement of female students in the fifth scientific grade in the Arabic language subject. To achieve the study's objective, the researcher relied on a partially controlled experimental design for the study groups. The study population included daytime preparatory schools in the Al-Muthanna Governorate / Samawah Center (2024-2025), and the study sample consisted of (84) female students from the fifth scientific grade. The researcher randomly selected two sections, with section (A) having (42) students representing the experimental group, and section (B) also having (42) students representing the control group .

To verify the study's objective and hypotheses, the researcher prepared a achievement test consisting of (30) items (20) multiple-choice and (10) essay questions. The test's validity, reliability, and psychometric properties were confirmed. The experiment was conducted on Sunday, February 16, 2025, and lasted until Tuesday, April 8, 2025. After completing the experiment and statistically processing the data, the results showed that the students in the experimental group who studied Arabic grammar according to the effect of scientific verses outperformed the students in the control group who studied the same material in the achievement test.

In light of the study results, it became clear :

- The effect of verses of knowledge has a significant impact on increasing the linguistic vocabulary of female students; as a result of their use in grammatical skills.
- The verses of knowledge assist female students in writing words and sentences correctly, in addition to their great importance in reading.

In the context of completing the aspects of this study, I propose the following:

- Arabic language teachers should rely on Classical Arabic in their interactions with students, whether during lessons or in daily conversations .
- The provision of more training courses for Arabic language teachers to familiarize them with innovative modern teaching methods and how to benefit from them .

As a continuation of the aspects of this study, the researchers suggest: conducting a similar study to this one on female students

in other educational stages, and in other branches of the Arabic language such as spelling, composition, and rhetoric.

#### الفصل الأول : التعريف بالدراسة

##### مشكلة الدراسة :

تعد قواعد اللغة العربية من أهم فروع اللغة العربية، إلا تدريسها لا يزال يمثل تحديًا لغويًا، ومن أبرز جوانب هذه المشكلة الشكاوى المستمرة من الطلاب الذين يواجهون صعوبة في فهم واستيعاب هذه القواعد مما يؤثر سلبيًا على قدرتهم على استخدامها في التحصيل، وقد أدى ذلك إلى نفورهم من دراسة القواعد بسبب ما يواجهونه من صعوبات في إدراكها، وقد بالغ العديد من علماء اللغة العربية في تعقيد القواعد، مما جعلها تُعاني من صفة الصعوبة والجفاف، إذ تتطلب مهارات وقدرات عقلية تعتمد بشكل كبير على فهم الطلاب لأسسها، ويستمر هذا الضعف في مرافقة الطلاب من مرحلة دراسية إلى أخرى (عمار، ٣٢٠: ٢٠٠٢).

وأجرت الباحثة استبانة شملت معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بهدف تحديد أسباب ضعف الطالبات في التحصيل، وأسفرت نتائج الاستبانة عن عدة محاور رئيسة تناولت العوامل المؤثرة في هذا الضعف.

##### المحور الأول: ضعف الأساس النحوي

- قلة الفهم: عدم استيعاب القواعد النحوية الأساسية التي تُبنى عليها مهارات الإعراب .
- ضعف التأسيس: إهمال تعلم الأساسيات في المراحل التعليمية الأولى.

##### المحور الثاني: صعوبة القواعد النحوية

- تعقيد القواعد: قد تبدو القواعد النحوية معقدة للطالبات، خاصة مع تعدد القواعد والاستثناءات.
- عدم الربط بالتطبيق: صعوبة تطبيق القواعد على الجمل بشكل عملي.

##### المحور الثالث طرق التدريس التقليدية:

- اعتماد الحفظ: التركيز على الحفظ دون فهم، مما يقلل من القدرة على التطبيق.
- قلة التفاعل : استخدام أساليب تدريس غير تفاعلية لا تشجع الطالبات على المشاركة.

##### المحور الرابع قلة الممارسة :

- عدم التطبيق العملي: قلة التمارين التي تساعد على تطبيق القواعد النحوية.
- ضعف القراءة: قلة القراءة تؤثر على فهم التراكيب اللغوية.

##### المحور الخامس عوامل نفسية واجتماعية:

- الخوف من الخطأ: الخوف من الإعراب خوفاً من الوقوع في الأخطاء.
- ضعف الثقة: قلة الثقة في القدرات اللغوية.

##### المحور السادس جائحة كورونا :

- إغلاق المدارس: تسببت الجائحة في إغلاق المؤسسات التعليمية لفترات طويلة، مما أدى إلى اعتماد التعليم عن بُعد، الذي لم يكن مُعداً له مسبقاً في العديد من المناطق.
  - فجوة التعلم: عدم تكافؤ فرص الوصول إلى الإنترنت أو الأجهزة الإلكترونية بين الطالبات، خاصة في المناطق الريفية أو الأسر محدودة الدخل.
- يمكن تلخيص إشكالية الدراسة من خلال السؤال التالي: ما تأثير آيات العلم في التحصيل ومهارات الإعراب لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية؟

إنَّ التربية ظاهرة اجتماعية ؛ نظرًا لارتباطها الوثيق بالمجتمعات القديمة والحديثة ، إذ تتشكل من خلالها التفاعل بين الأجيال المختلفة مثل : جيل المعلمين والمتعلمين ، ولا يمكن لأي مجتمع أن يخلو من هذه الظاهرة ، ولذلك تلعب الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى دورًا محوريًا في ذلك (الجبوري وآخرون، ٢٠٢١: ٤٥).

والتربية عملية تهدف إلى تمكين الفرد من التكيف مع بيئته المحيطة بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والطبيعية ، وتعكس هذه العملية التزام الفرد بالمعايير الأخلاقية والقيم النبيلة والتقاليد المرغوبة في المجتمع مما يسهم في تمكينه من مواكبة التطورات الحياتية وتحقيق متطلباتها (عطية، ٢٠٠٩: ٢٩).

والتربية غير قادرة على تحقيق أهدافها في المجتمع دون وسيلة اتصال، وهي اللغة التي تتيح تنفيذ النظم التعليمية، فاللغة تُعد أداة للثقافة ووسيلة للتواصل بين العصور القديمة والحديثة ، ولا يمكن لأي فرد أن يستكشف كنوز الفكر الإنساني بما في ذلك الشعر والنثر والفلسفة والتاريخ والعلم والحكمة والشرائع الدينية دون إتقان هذه اللغة (عطا، ٢٠٠٦: ٤٧) ، كما أنَّ الأمم تتميز عن بعضها البعض من خلال لغاتها ، إذ تعتبر مصدر الثقافة والعلم والتقدم ، وبسبب اللغة تم الحفاظ على حضارات العالم القديمة حتى يومنا هذا ؛ كونها الرابط الذي يربط الماضي بالحاضر الذي بدوره يسجل ديمومة اللغة واستمرارها فضلًا عن مساهمة اللغة في تغيير سلوك الفرد بما يتناسب مع مجتمعه، إذ تزوده بالعبارات المناسبة لكل موقف (الجبوري، ٢٠٠٢: ٧).

ونظرًا للأهمية البالغة التي تتمتع بها اللغة ، فإنَّ الاهتمام باللغة العربية يُعتبر أمرًا أكثر ضرورة ؛ كونها لغة القرآن الكريم استنادًا إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف، الآية ٢) ، وتُعد اللغة العربية ركيزة أساسية في بناء الأمة العربية ، إذ تتميز بتاريخها الطويل والمتصل، وثرواتها الفكرية والأدبية ، وقد ارتبطت حياة العروبة ارتباطًا وثيقًا باللغة العربية الفصحى عبر مختلف مراحل تاريخها الممتد منذ نشأتها في الجزيرة العربية وحتى الوقت الحاضر (الدليمي، ٢٠١٣: ٣٧).

وتعد اللغة العربية أداة أساسية في مجالي التعلم والتعليم ، إذ يستحيل تحقيق العملية التعليمية دونها ، فهي تمثل وسيلة للمتعلمين للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ، وتُستخدم كوسيلة للإقناع والتأثير على الآخرين (حسين، ٢٠١٥: ١) ، فضلًا عن كونها عاملاً حيويًا في نجاح الأفراد في حياتهم العامة، إذ تُتيح لهم القدرة على معالجة الكلمات بأسلوب لبق وذكي مما يمكنهم من التحدث والنقاش بوضوح وتركيز، ويساعدهم على قراءة وفهم النصوص بوضوح وعمق (بشر، ١٩٩٨: ٢١٨).

وتعتقد الباحثة أنَّ اهتمام الفرد باللغة العربية يسهم في تعزيز ثقافته وتطوير شخصيته كما يزيد من ثقته بنفسه، ويزوده بالمعارف والأفكار التي تمكنه من التكيف مع البيئة المحيطة به.

ومن الأمور التي المهمة للغة العربية هو التحصيل الدراسي ، إذ له أهمية بالغة للطالب ؛ كونه يعتمد على جوانب أساسية مثل : الجوانب الحيوية التي تتعلق باختيار نوع الدراسة والمهنة والدور الاجتماعي الذي سيلعبه فضلًا عن امتلاكه للمهارات التعليمية (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٦٦-٢٦٢).

ويلعب التحصيل الدراسي دورًا بارزًا في التعليم ؛ لأنه الأساس الأهم لعمل النظام التعليمي المعتمد من قبل المؤسسة الذي يعكس درجة نجاح وفاعلية تلك المؤسسة ، ويستخدم كمعيار لتخطيط وتقييم خصائص العمليات التعليمية من حيث الأنظمة والنتائج والأساليب والاستراتيجيات (العبيدي، ٢٠١٠: ٤٣).

وترى الباحثة أنّ التحصيل الدراسي يمثل مستوى الإنجاز الذي تحققه الطالبة في تخصص معين في حين تشير الكفاية إلى النجاح الذي تم تحقيقه في هذا التخصص ، وهو ما يتعلمه الطالب من خلال خبراته ومهاراته التدريسية المطبقة في السياق التعليمي ، إذ يعد التحصيل الدراسي اليوم محور اهتمام الجميع ؛ كونه أصبح مقياساً يستخدم لتحديد مستوى الذكاء ومؤشراً للنجاح ، ويمكن لغالبية الطالبات الوصول إلى المستوى المطلوب إذا تم تنظيم النمط التدريسي بين الوحدات التعليمية بشكل يتيح معالجة وتحليل كل وحدة تعليمية.

### استناداً إلى ما تم ذكره تكمن أهمية البحث النظرية

- ١- أهمية التربية ؛ لأنها النمو الذي يحصل عليه الفرد في مختلف المجالات الاجتماعية والجسمية والعاطفية .
  - ٢- أهمية اللغة بوصفها واسطة تربط الإنسان مع الآخرين ونربطه بالمجتمع أيضاً .
  - ٣- أهمية اللغة العربية ؛ لأنها لغة القرآن الكريم .
  - ٤- أهمية التحصيل الدراسي ؛ كونه يسهم التحصيل في تشكيل التكوين العقلي للفرد ، ويساعد في تقييم الأداء الأكاديمي وتحديد القدرات العلمية والمعرفية للطلاب بدقة.
- هدف البحث وفرضياته :** يرمي هذا البحث إلى التعرف على : أثر آيات العلم في مادة اللغة العربية التحصيل الدراسي والمهارات الإعرابية لدى طالبات الصف الخامس العلمي.
- ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحثان الفرضية الآتية :
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستخدام آيات العلم ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي .

### حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

تتحدد هذه الدراسة وفقاً لما يلي:

- ١- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥
  - ٢- الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة المثنى قضاء الوركاء .
  - ٣- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية الصباحية في محافظة المثنى قضاء الوركاء .
  - ٤- الحدود العلمية: تتمثل في
- أ- كتاب اللغة العربية للصف الخامس العلمي (٢٠٢٣)، الطبعة الثانية، الجزء الثاني، العراق، وزارة التربية.
- ب- الموضوعات النحوية المقررة لتدريسها لطلاب الصف الخامس العلمي، والتي تشمل: العدد، الأمر والنهي والدعاء، الاستثناء، مجموعة من حروف المعاني، وأنواع "أي"، وأنواع "ما"، وأنواع "لا".

### تحديد المصطلحات :

#### أولاً / الأثر في اللغة :

عرفه ابن منظور بأنه "بقايا الشيء، والأثر بالتحريك هو ما يتبقى من رسم الشيء. أما التأثير، فيعني إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء يعني ترك علامة فيه" ( ابن منظور، ١٩٩٩ : ٦٩).

**اصطلاحاً** عرفه شحاتة وزينب : "محصلة تغيير مرغوب ، أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم " ( شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ : ٢٢ ) .

**تعريف الأثر اجرائياً** : هو النتيجة النهائية لمعرفة أثر ضبط النصوص الأدبية في تحسين مهارات الإعراب مقارنة بالطريقة التقليدية عند تدريس طلاب الصف الخامس العلمي، والذي يقيسه الباحث من خلال اختبار مهارات الإعراب الذي أعده لهذا الغرض .

#### ثانياً : آيات العلم

**الآية لغة** : "وضع علامة. وخرج القوم بأيّتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً... والآية: من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز... وسُميت الآية من القرآن آيةً لأنها علامة لانقطاع كلام من كلام" (ابن منظور ، ١٩٩٩ : ٦٢) .

**العلم لغة** : من صفات الله تعالى العليم والعالم والعلام... والعلم: نقيض الجهل... والعليم: من أبنية المبالغة... ويجوز أن يُقال للإنسان الذي علّمه الله علماً من العلوم عليم... (ابن منظور، ١٩٩٩ : ٢٦٤-٢٦٥) .

**آيات العلم اصطلاحاً** : "مجموعة الآيات القرآنية التي تتناول العلم بمعانيه المختلفة، سواء ما يتعلق بطلبه، أو فضله، أو أهله، أو مجالاته، أو آثاره في حياة الفرد والمجتمع، وقد وردت هذه الآيات بصيغ وأساليب بلاغية متعددة تدعو إلى التفكير والتأمل، وتُظهر منزلة العلم في الإسلام كوسيلة لفهم الحقائق والتقرب إلى الله" (أبو زيد ، ٢٠٠٦ : ٢٨) .

**ثالثاً : التحصيل (لغة)** عرفه ابن منظور "حصل الحاصل من كل شيء، ما بقي و ثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل : تمييز ما يحصل والاسم الحصيله " ( ابن منظور ، ١٩٩٩ : ٢٠٧) .

**التحصيل (اصطلاحاً)** عرفه السبيعي بأنه : " المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة" ( السبيعي ، ٢٠٠٩ ، ٨٧) .

**التعريف الإجرائي للتحصيل** هو مقدار ما تحصل عليه طالبات الصف الخامس العلمي عينة البحث من الدرجات في اختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة بعد الانتهاء من التجربة .

#### رابعاً : الصف الخامس العلمي

الصف الثاني من صفوف مرحلة الإعدادية الثلاثة ، وهي مرحلة تلي مرحلة المتوسطة ، وتكون مدة دراستها ثلاث سنوات ، ويكون فيها التخصص علمياً ، أو أدبياً ، وتتكون هذه المرحلة من الصفوف الرابع علمي ، أو أدبي ، والخامس علمي ، أو أدبي ، والسادس علمي ، أو أدبي ( وزارة التربية ، ١٩٧٧ : ٤) .

#### الفصل الثاني : جانب نظري ودراسات سابقة

##### المحور الأول / ماهية آيات العلم في القرآن الكريم

آيات العلم هي مجموعة من الآيات القرآنية التي تدور حول مفهوم العلم بمشتقاته (مثل: يعلمون، يعلم، علم، عليم، خبير، بصير) ، وتتناول موضوعات المعرفة الإنسانية والإلهية وطرائق اكتسابها، وقيمتها في بناء الفرد والمجتمع، ومكانة العلماء، والتوجيه إلى التفكير والتدبر. وتتميز هذه الآيات بأنها لا تقتصر على العلم الشرعي أو الديني فحسب، بل تتناول العلم بمفهومه الواسع الذي يشمل: العلم الكوني، والعقلي، والحسي، والقلبي ، وقد وردت مادة "ع ل م" في القرآن الكريم بأكثر من ٧٥٠

موضوعاً، ما بين اسم وفعل وصفة، مما يدل على مركزية هذا المفهوم في البنية المعرفية للخطاب القرآني. (ابن فارس، ١٩٧٩: مادة "علم") .

### المحور الثاني / التحصيل :

يعد التحصيل بمفهومه الحديث عملية اكساب المعارف العلمية والطرائق السليمة التي تمكن المتعلمين من تطوير مهاراتهم الدراسية بطريقة منظمة وعلمية ، ويتناول التحصيل جانبين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب المعرفي والجانب المهاري (مشعان، ٢٠٠٨) .

**أسباب ضعف التحصيل الدراسي**

تعد صعوبات التعلم من أبرز أسباب ضعف التحصيل الدراسي ، إذ تشمل فرط الحركة تشتيت الانتباه، واضطرابات القراءة، وضعف مستويات التركيز ، وتؤثر هذه العوامل على الذاكرة العاملة لدى الطلاب مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي ، وتتوقف مستويات الاستيعاب والتحصيل على القدرات العقلية للطلاب، وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية هذه العلاقة كما تشير الأبحاث إلى وجود ارتباط وثيق بين صحة الطالب وتحصيله الدراسي، إذ أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يتمتعون بصحة جيدة يحققون درجات أعلى من نظرائهم الذين يعانون من مشكلات صحية أو عقلية.

### العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

- ١- **العوامل المتعلقة بالمدرسة :** تشمل هذه العوامل إدارة المدرسة، حجم القاعات الدراسية، والعوامل المساعدة على التعليم مثل توافر الكتب والموارد التعليمية. تلعب هذه العوامل دوراً حاسماً في خلق بيئة تعليمية تدعم عملية التعلم وتساهم في تحسين التحصيل الدراسي.
  - ٢- **العوامل المرتبطة بالمعلم :** تتعلق هذه العوامل بطرائق التدريس التي يعتمدها المعلم، الأنشطة التعليمية التي ينفذها، وكيفية التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب بطرق علمية. كما تشمل الأدوات والأساليب المستخدمة في تقويم أداء التلاميذ، مما يساعد في تعزيز نتائج التعلم.
  - ٣- **العوامل المتعلقة بالمحتوى الدراسي :** تتعلق هذه العوامل بتعقيد وصعوبة المادة التعليمية، محتوى المادة، وتنظيمها ومستواها. من المهم أن تكون المواد الدراسية مصممة بشكل يتناسب مع مستويات الطلاب وقدراتهم، مما يساهم في تعزيز الدافعية للتعلم.
- أثر التحصيل الدراسي على مستوى الطلاب .**

إنّ التحصيل الدراسي من العوامل الرئيسية التي تؤثر على عملية التعلم لدى الطلاب، إذ يعكس مستوى معرفتهم وفهمهم في كل مرحلة تعليمية يمرون بها ، ويلعب دوراً حيوياً في تحديد الأهداف التي يسعون لتحقيقها خلال مسيرتهم الدراسية ويمثل التحصيل الدراسي مدى النجاح الذي يحققه الطالب في مجالات دراسية معينة، وهو بدوره يتأثر بعدة عوامل. كما يمكن أن يؤثر التحصيل الدراسي على الطالب بشكل إيجابي أو سلبي، إذ يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في البرامج التعليمية والتربوية المطبقة، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتجربة التعلم بشكل عام. بالتالي، يُعتبر التحصيل الدراسي أداة هامة لتقييم العملية التعليمية، ويجب أن يُؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم البرامج التعليمية لضمان تحقيق النتائج المرجوة .

## أهمية التحصيل الدراسي تكمن تلخيص أهميته بالنقاط الآتية:

- ١- يعد التحصيل الدراسي بعداً من النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب مما يُظهر مدى تقدمه الدراسي.
- ٢- يعمل التحصيل الدراسي على قياس مدى الفائدة التي يحصل عليها الطالب من التعليم، ويتيح له معرفة مستواه الأكاديمي.
- ٣- تحديد نقاط القوة والضعف يساعد التحصيل الدراسي الطلاب في التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم مما يعزز من فرص تحسين أدائهم الأكاديمي.

## المحور الثالث / دراسات سابقة :

## الجدول (١)

## يوضح الدراسات التي تناول آيات العلم والتحصيل

اسم الباحث	عدنان عبد طلاك الخفاجي
عنوان الدراسة	اثر الآيات القرآنية امثله عرض في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة
مكان اجراء الدراسة	العراق جامعه بابل كلية التربية قسم اللغة العربية ٢٠٠٤
المتغير المستقل	الآيات القرآنية
المتغير التابع	التحصيل
منهجية الدراسة	المنهج التجريبي
الصف والمرحلة الدراسية	الصف الخامس الادبي
حجم العينة	٢١ طالب
اداة البحث	اختبار
هدف الدراسة	معرفة اثر الاستخدام الآيات القرآنية امثله عرض في تحصيل الطلاب الخامس الادبي في البلاغة
الوسائل الإحصائية	الاختبار التالي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط في بيرسون مربع كاي معادلة معامل صعوبة معادله معامل تميز الفقرة وحساب معامل الثبات
النتائج	اظهرت النتائج وجود فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعد للمجموعة التجريبية التي وفق اثر استخدام الآيات القرآنية وبين متوسط درجات الاختبار البعدي من الطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وكانت هذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية وهذا يدل على فعالية استخدام الآيات القرآنية في تحسين التحصيل لدى الطلاب
اسم الباحث	خالد راهي هادي
عنوان الدراسة	اثر استخدام الآيات القرآنية امثله عرض في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية
مكان اجراء الدراسة	العراق جامعه بابل كلية المعلمين قسم اللغة العربية

المتغير المستقل	الآيات القرآنية	ثانياً
المتغير التابع	التحصيل	
منهجية الدراسة	تجريبي	
الصف والمرحلة الدراسية	المرحلة الإعدادية الصف الرابع عام	
حجم العينات	٣٠ طالب	
اداة البحث	اختبار تحصيل	
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى معرفه اثر استخدام الآيات القرآنية امثله عرض في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في ماده قواعد اللغة العربية	
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط فيرمان الاختبار التالي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط في بيرسون مربع كاي معادلة معامل صعوبة معادله معامل تميز الفقرة وحساب معامل الثبات	
النتائج	اظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي وفق اثر استخدام آيات القرآنية على النظرية المعنى وبين متوسط درجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وكانت هذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية وهذا يدل على فاعليه استخدام الآيات القرآنية في تحسين التحصيل لدى الطلاب	

### الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

**منهج البحث :** استعملت الباحثة المنهج التجريبي ؛ يتلاءم مع طبيعة أهداف البحث.

**تصميم البحث :** اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ؛ لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات الدراسة وقد جاء التصميم على ما مبين في الشكل (١) :

#### الشكل (١)

##### التصميم التجريبي لمجموعتي الدراسة

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	أثر آيات العلم	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	_____		

**مجتمع الدراسة :** اشتمل مجتمع الدراسة الحالية طالبات المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة المثنى للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م .

**عينة الدراسة :** بلغت عينة الدراسة (٨٤) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في إعدادية الفضيلة النهارية للبنات التابعة لتربية المثنى التي اختيرت عشوائيا من بين عدة مدارس , إذ اختارت

الباحثة منها بالأسلوب العشوائي شعبتين , مثلت شعبة (أ) البالغ عددها (٤٢) طالبة المجموعة التجريبية , ومثلت شعبة (ب) البالغ عددها (٤٢) طالبة المجموعة الضابطة .

**تكافؤ مجموعتي البحث :** حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور الملحق , والتحصيل الدراسي للآباء , والتحصيل الدراسي للأُمهات , درجات مادة اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ , واختبار الذكاء (لفليب كارتر ٢٠) .

**ضبط المتغيرات الدخيلة :** حاولت الباحثة تفادي بعض المتغيرات الدخيلة التي ممكن أن تؤثر في نتائج التجربة مثل : (الاندثار التجريبي , والظروف والحوادث المصاحبة للتجربة , والعمليات المتعلقة بالنضج ... الخ .

**مستلزمات البحث :** يعد إعداد مستلزمات البحث أول المهام التي يجب على الباحثين القيام بها لغرض تنفيذ إجراءات البحث , وإن تحديد موضوعات المادة العلمية وتنظيمها واختيارها من المهمات الأساسية في تحديد الغايات التربوية , ويتطلب البحث الحالي إعداد هذه المستلزمات وهي :- تحديد المادة الدراسية - صياغة الأهداف السلوكية - إعداد الخطط التدريسية .

**أداة البحث :** أعدت الباحثة اختبار في التحصيل بواقع (٣٠) فقرة موزع (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , و(١٠) فقرات مقالي , وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكمترية .

#### صياغة فقرات الاختبار :

**صدق الاختبار :** وللتحقق من صلاحية الفقرات من حيث سلامتها , وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة , تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها واعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق وجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢)

#### الصدق الظاهري لاختبار التحصيل في مادة اللغة العربية ودلالته الإحصائية

ت	رقم فقرة الاختبار				عدد المحكمين			النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
	٣	٤	٧	٨	بلي	الموافقين	الموافقون		المحسوبة	الجدولية	
١	٣	٤	٧	٨	٢١	٢١	٢١	١٠٠٪	٢١	٣,٨٤	دالة
	٩	١٥	١٦	١٧							
	١٨	١٩	٢٤	٢٦							
	٢٧	٢٨	٢٩								
٢	١	٢	٥	٦	٢١	٢٠	١	٩٥٪	١٧,١٩	٣,٨٤	دالة
٣	١٠	١١	١٢	٢٠	٢١	١٩	٢	٩٠٪	١٣,٧٦	٣,٨٤	دالة
	٢١	٢٢	٢٣								
٤	١٣	١٤	٢٥	٣٠	٢١	١٨	٣	٨٦٪	١٠,٧١	٣,٨٤	دالة

**التطبيق الاستطلاعي الاول :** طبقت الباحثة الاختبار على عينة من ( ٣٠ طالبة ) من طالبات الصف الخامس العلمي في اعدادية الوفاء للبنات في مركز محافظة المثنى , اختيرت بطريقة عشوائية , وتم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية في يوم الخميس الموافق ( ٤ / ٣ / ٢٠٢٥ ) , وطلب منهن قراءة تعليمات الاختبار , للتأكد من وضوح فقرات الاختبار , وذلك من أجل سلامة الاختبار , وتعديل ما ينبغي تعديله , وكذلك لتحديد

الزمن اللازم للإجابة في ضوء تطبيق المعادلة الآتية :

**زمن الاختبار = زمن إجابة الطالبة الأولى + ..... + زمن إجابة الطالبة الأخيرة = ٤١ دقيقة**

**عدد الطالبات الكلي**

وفي ضوء ما اسفرت عنه المعادلة أعلاه اتضح للباحثة أنّ متوسط الزمن الذي استغرق للإجابة عن فقرات الاختبارات كان ( ٤١ ) دقيقة .

**التطبيق الاستطلاعي الثاني :** طبقت الباحثة الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٥٠) طالبة من طالبات اعدادية فلسطين التابعة للمديرية العامة لتربية المثنى في مركز محافظة المثنى يوم الاثنين الموافق ( ٨ / ٣ / ٢٠٢٥ ) , تم اختيارها عشوائيا من مجتمع البحث ومن غير عينته , تم ترتيب الاستجابات تنازليا , وبعد تصحيح اجابات الطالبات تم اختيار ٢٧٪ من المجموعة العليا و ٢٧٪ من المجموعة الدنيا وأجري الآتي:

**معامل الصعوبة :** وجد أنه يتراوح بين (٠,٣٧-٠,٦٨) , وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة , إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ – ٠,٨٠) . (Bloom, ١٩٧١ p ١٦٨) والجدول (٤) يوضح ذلك .

**معامل التمييز :** عند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح (٠,٣٢-٠,٦١) وبذلك قبلت الفقرات كلها , إذ أشار الزوبعي أنّ الفقرات إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر تعد صالحة (الزوبعي , ١٩٨١ : ٨٠) , ولهذا أبقى على الفقرات جميعها , وكما مبين في جدول (٣) :

### الجدول (٣)

**صعوبات فقرات اختبار التحصيل وقوة تمييزها للفقرات الموضوعية**

الفرق	الإجابات الصحيحة للمجموع ٢٧٪	الإجابات الصحيحة للمجموع ٢٧٪	مستوى السهولة	مستوى الصعوبة	الفرق	الفرق	مستوى السهولة	مستوى الصعوبة	الإجابات الصحيحة للمجموع ٢٧٪	الإجابات الصحيحة للمجموع ٢٧٪	الفرق
١	٢٣	٥	٠,٣٤	٠,٦٦	١١	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٥٩	٨	٣٢	٠,٤٩
٢	٣٤	٩	٠,٥٢	٠,٤٨	١٢	٠,٦١	٠,٣٤	٠,٤٤	٥	٢٣	٠,٤٩
٣	٣٦	١٦	٠,٦٣	٠,٣٧	١٣	٠,٤٩	٠,٥٤	٠,٤٩	١٢	٢٩	٠,٤٩
٤	٣٠	٩	٠,٤٨	٠,٥٢	١٤	٠,٥١	٠,٤٦	٠,٥٤	٩	٢٩	٠,٤٩
٥	٢٢	٤	٠,٣٢	٠,٦٨	١٥	٠,٤٤	٠,٦٣	٠,٣٧	١٥	٣٧	٠,٤٢
٦	٢٥	٩	٠,٤١	٠,٥٩	١٦	٠,٤٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٧	٢٨	٠,٥١
٧	٢٢	٩	٠,٣٨	٠,٦٢	١٧	٠,٣٢	٠,٥٠	٠,٥٠	١٢	٢٩	٠,٤١
٨	٢٨	١٠	٠,٤٦	٠,٥٤	١٨	٠,٤٤	٠,٤١	٠,٥٩	٧	٢٧	٠,٤٩
٩	٢٤	٧	٠,٣٨	٠,٦٢	١٩	٠,٤١	٠,٤٤	٠,٥٦	٨	٢٨	٠,٤٩
١٠	٢٨	٨	٠,٤٤	٠,٥٦	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٣	٠,٥٧	٨	٢٧	٠,٤٦

فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية : حسبت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة واتضح أنها تتراوح بين (-٠,٠٤) و (-٠,٢٧) ، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا ، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير وكما موضح في الجدول (٤) :

الجدول (٤) فاعلية البدائل غير الصحيحة للاختبار التحصيلي للفقرات الموضوعية

الفقرة	المجموعة	البدائل	أ	ب	ج	ث	الفاعلية للمموهات			
							أ	ب	ت	ث
١	العليا	ت	٧	٨	٢٣	٣	-٠,١٢	-٠,٠٤	✓	-٠,٢٧
	الدنيا	ت	١٢	١٠	٥	١٤	-٠,١٢	-٠,٠٤	✓	-٠,٢٧
٢	العليا	أ	٣٤	٢	٣	٢	✓	-٠,٢٤	-٠,٢٢	-٠,١٥
	الدنيا	أ	٩	١٢	١٢	٨	✓	-٠,٢٤	-٠,٢٢	-٠,١٥
٣	العليا	ث	٢	١	٢	٣٦	-٠,٢٠	-٠,١٢	-٠,١٧	✓
	الدنيا	ث	١٠	٦	٩	١٦	-٠,٢٠	-٠,١٢	-٠,١٧	✓
٤	العليا	ب	٣	٣٠	٥	٣	-٠,٢٢	✓	-٠,١٥	-٠,١٥
	الدنيا	ب	١٢	٩	١١	٩	-٠,٢٢	✓	-٠,١٥	-٠,١٥
٥	العليا	أ	٢٢	٦	٧	٦	✓	-٠,٢٢	-٠,١٠	-٠,١٢
	الدنيا	أ	٤	١٥	١١	١١	✓	-٠,٢٢	-٠,١٠	-٠,١٢
٦	العليا	ت	٧	٥	٢٥	٤	-٠,٠٢	-٠,٢٤	✓	-٠,١٢
	الدنيا	ت	٨	١٥	٩	٩	-٠,٠٢	-٠,٢٤	✓	-٠,١٢
٧	العليا	أ	٢٢	٥	٦	٨	✓	-٠,٢٠	-٠,٠٧	-٠,٠٥
	الدنيا	أ	٩	١٣	٩	١٠	✓	-٠,٢٠	-٠,٠٧	-٠,٠٥
٨	العليا	ث	٨	٢	٣	٢٨	-٠,١٢	-٠,١٥	-٠,١٧	✓
	الدنيا	ث	١٣	٨	١٠	١٠	-٠,١٢	-٠,١٥	-٠,١٧	✓
٩	العليا	ب	٩	٢٤	٣	٥	-٠,٠٧	✓	-٠,١٥	-٠,٢٠
	الدنيا	ب	١٢	٧	٩	١٣	-٠,٠٧	✓	-٠,١٥	-٠,٢٠
١٠	العليا	ت	٦	٢	٢٨	٥	-٠,١٧	-٠,٢٤	✓	-٠,٠٧
	الدنيا	ت	١٣	١٢	٨	٨	-٠,١٧	-٠,٢٤	✓	-٠,٠٧
١١	العليا	ب	٧	٣١	٢	١	-٠,١٥	✓	-٠,٢٢	-٠,١٢
	الدنيا	ب	١٣	١١	١١	٦	-٠,١٥	✓	-٠,٢٢	-٠,١٢
١٢	العليا	ت	٣	٢	٢٧	٩	-٠,٢٩	-٠,١٥	✓	-٠,٠٢
	الدنيا	ت	١٥	٨	٨	١٠	-٠,٢٩	-٠,١٥	✓	-٠,٠٢

١٣	العليا	أ	٢٩	٤	٣	٥	٤١	✓	٠,٣١-	٠,١٢-	٠,٠٥-
١٤	العليا		٢٢	٨	٧	٤	٤١	✓	٠,١٠-	٠,١٧-	٠,٠٧-
	الدنيا	أ	٨	١٢	١٤	٧	٤١				
١٥	العليا		٥	٩	٢٥	٢	٤١	✓	٠,١٠-	٠,٢٠-	
	الدنيا	ت	١٠	١٣	٨	١٠	٤١				
١٦	العليا		٣	٢	٣٢	٤	٤١	✓	٠,١٤-	٠,٢٠-	٠,١٥-
	الدنيا	ت	١١	١٢	٨	١٠	٤١				
١٧	العليا		٧	٢٣	٧	٤	٤١	✓	٠,١٢-	٠,٢٠-	٠,١٢-
	الدنيا	ب	١٢	٥	١٥	٩	٤١				
١٨	العليا	ب	٢	٣٢	٣	٤	٤١	✓	٠,٢٠-	٠,١٧-	٠,١٢-
	الدنيا		١٠	١٢	١٠	٩	٤١				
١٩	العليا	أ	٢٩	٤	٣	٥	٤١	✓	٠,١٢-	٠,٢٤-	٠,١٢-
	الدنيا		٩	٩	١٣	١٠	٤١				
٢٠	العليا	ب	١	٣٧	٢	١	٤١	✓	٠,٢٢-	٠,١٧-	٠,١٥-
	الدنيا		١٠	١٥	٩	٧	٤١				

## الفقرات المقالية : معامل السهولة الصعوب

طبق الباحثان معامل الصعوبة و السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار المقالية باستعمال معادلة السهولة والصعوبة الخاصة بالفقرات المقالية والجدول (٥) يوضح ذلك:

## الجدول (٥)

قيم معامل السهولة والصعوبة للفقرات المقالية لاختبار التحصيل

الفقرة	المجموعة العليا ٪٢٧	المجموعة الدنيا ٪٢٧	معامل السهولة	معامل الصعوبة
٢٠	٦٥	١٨	٠,٥١	٠,٤٩
٢١	٧١	٢١	٠,٥٦	٠,٤٤
٢٢	٦٢	١٩	٠,٤٩	٠,٥١
٢٣	٦٤	٢٢	٠,٥٢	٠,٤٨
٢٤	٧٠	٢٥	٠,٥٨	٠,٤٢
٢٥	٦١	١٩	٠,٤٩	٠,٥١
٢٦	٦٩	٢٣	٠,٥٦	٠,٤٤
٢٧	٦٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٥١
٢٨	٧٢	٢٧	٠,٦٠	٠,٤٠
٢٩	٥٩	١٦	٠,٤٦	٠,٥٤
٣٠	٦٥	٢١	٠,٥٢	٠,٤٨

يلحظ من الجدول (٥) إن قيم معاملات السهولة تراوحت بين (٠,٤٦ - ٠,٦٠) وقيم معامل الصعوبة تراوحت بين (٠,٤٤ - ٠,٥٤)

ويرى بلوم أن الاختبار يكون جيدا إذا كانت معاملات صعوبة فقراته تتراوح بين (٠,٨٠-٠,٢٠) (Bloom, 1971, p:66) لذا تعد جميع فقرات الاختبار جيدة ومقبولة .  
القوى التمييزية للفقرات المقالية :

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات المقالية باستعمال اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين ؛ ذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة وجدول ( ٦ ) يوضح ذلك .

#### الجدول ( ٦ )

#### نتائج القوة التمييزية للفقرات المقالية لاختبار التحصيل

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	قيمة T الحرجة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
٢١	١,٦٨	٠,٤٧١	٠,٧٣	٠,٥٤٩	٨,٤٢١	١,٩٦	مميزة
٢٢	١,٦٨	٠,٤٧١	٠,٧٦	٠,٦٦٣	٧,٣٠٠	١,٩٦	مميزة
٢٣	١,٦١	٠,٤٩٤	٠,٩٨	٠,٤١٨	٦,٢٧٨	١,٩٦	مميزة
٢٤	١,٦٦	٠,٤٨٠	٠,٥٦	٠,٧٤٣	٧,٩٤٣	١,٩٦	مميزة
٢٥	١,٠٦٨	٤,١٧	٠,٥٦	٠,٥٠٢	١٠,٤٣٠	١,٩٦	مميزة
٢٦	١,٥٩	٠,٤٩٩	٠,٣٤	٠,٥٧٥	١٠,٤٦٥	١,٩٦	مميزة
٢٧	١,٧٨	٠,٤١٩	٠,٧٨	٠,٥٢٥	٩,٥٣٢	١,٩٦	مميزة
٢٨	١,٩٠	٠,٣٠٠	٠,٤٩	٠,٥٩٧	١٣,٥٥٨	١,٩٦	مميزة
٢٩	١,٨٠	٠,٤٠١	٠,٥٤	٠,٥٥٢	١١,٨٩٨	١,٩٦	مميزة
٣٠	١,٧٨	٠,٤١٩	٠,٧٦	٠,٥٣٨	٩,٦٢٣	١,٩٦	مميزة

يلحظ من جدول (٦) أن قيم ( ت ) المحسوبة تراوحت بين ( ٦,٢٧٨ - ١٣,٥٥٨ ) وهي جميعها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) .

#### ثبات الاختبار للفقرات الموضوعية :

تم اعتماد حساب ثبات الاختبار للفقرات الموضوعية على طريقتين :

**أولاً / طريقة إعادة الاختبار :** اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد أسبوعين أعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبنفس الظروف وبعد تصحيح الإجابات ، وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بلغ معامل الثبات ( ٠,٨٣ ) وهو معامل ثبات عالي ويمكن الوثوق به بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار ؛ وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية .

**ثانياً / معادلة ألفا كرونباخ :** يعد أسلوب ألفا كرونباخ من أكثر الأساليب الإحصائية المستخدمة لتقدير ثبات الاختبار ولحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ تم تصحيح درجات الاختبار للعينة البالغ عددها (١٥٠) طالبة ، أذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٨٢) وهو مؤشر جيد على ثبات الاختبار إذ تكون قيمة معامل الارتباط عالية وجيدة إذا تجاوزت ( ٧٠٪ ) وفق معايير فاكرونباخ .

#### ثبات تصحيح فقرات المقالية :

تم حساب ثبات تصحيح الفقرات المقالية بطريقة ثبات المصححين إذ تصحح إجابة كل فرد مرتين منفصلتين مرة يصححها المصحح الأول ومرة يصححها المصحح الثاني دون أن يعلم أحدهما الدرجة التي أعطاها الآخر لنفس الإجابة ، وللتأكد من ثبات التصحيح قامت الباحثة بتصحيح عشر أوراق اختيرت عشوائياً من أوراق العينة الاستطلاعية ، وبعد مدة

صححت الباحثة نفسها الأوراق العشرة بطريقة ( اتفاق المصحح مع نفسه ) وقامت مدرسة أخرى بإعادة تصحيح الأوراق نفسها بطريقة (الاتفاق مع المصححين) , وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التصحيحين , والجدول ( ٧ ) يبين ذلك

#### الجدول (٧)

معامل ثبات تصحيح الفقرات المقالية لاختبار التحصيل

المصححة نفسها (الباحثة)	المصححة الثانية	المصححة الأولى ( الباحثة )	التسلسل
٣١	٣٣	٣١	٢٠
٢٦	٢٢	٢٨	٢١
٢٧	٢١	٢٥	٢٢
٣٢	٢٩	٣٣	٢٣
١٩	٢٠	١٩	٢٤
٢٢	٢٥	٢٢	٢٥
٢٨	٢٦	٢٨	٢٦
٣٠	٣١	٣٢	٢٧
٣١	٣٠	٣١	٢٨
١٩	٢٢	١٨	٢٩
٢٠	٢١	٢٠	٣٠
٠,٩٨٠	٠,٨٢١	قيمة معامل الثبات	

**تطبيق الاختبار :** طبقت الباحثة الاختبار على طالبات مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق ( ١٠ / ٤ / ٢٠٢٥ ) في الساعة ( ٨,٠٠ ) صباحاً ، وبعد الاختبار أظهرت المؤشرات المبينة في الجدول (٨)

#### الجدول (٨) المؤشرات الاحصائية لاختبار التحصيل

قيمها	المؤشرات	
١٩,٨٦	MEAN	الوسط الحسابي
١٨	MEDIAN	الوسيط
١٩	MODE	المنوال
٣,٤٧٥	STD . DEVIATION	الانحراف المعياري
١٢,٠٧٥	VARIANCE	التباين
٠,٧٢-	SKEWNESS	الالتواء
٠,١٢٨	STD . ERROR OF SKEWNESS	الخطأ المعياري للالتواء
١,٨٢٧	KURTOSIS	التفرطح
٠,٢٥٢	STD . ERROR OF KURTOSIS	الخطأ المعياري للتفرطح
٢٠	RANGE	المدى
٦	MINIMUM	أقل قيمة
٢٦	MAXIMUM	أعلى قيمة

يتبين من جدول المؤشرات الاحصائية لاختبار التحصيل , إذ اقترب معامل التفرطح من ( ٣ ) وفق مقياس كورتز ( Kurtosis ) وهي القيمة الفضلى للتفرطح , واقترب معامل الالتواء من (صفر) وفق مقياس سكونس ( SKWness ) وهي القيمة الفضلى للالتواء , وهي بذلك تقترب من القيم المعيارية للتوزيع الاعتيادي , كذلك التقارب الحاصل بين مقاييس النزعة المركزية ( الوسط , الوسيط , المنوال ) ( ١٩,٨٦ , ١٨ , ١٩ )

يشير بأن التوزيع توزيع اعتدالي ويسمح باعتماد التوزيع المعلمي في استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس الذي يشترط اعتدالية التوزيع.

**الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية .

#### الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في ( الاختبار التحصيلي ) . وللتحقق من صحة الفرضية السابقة أعلاه استخرجت الباحثة متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، وبدرجة حرية (٨٢) وجد فرق ذو دلالة إحصائية لمنفعة طالبات المجموعة التجريبية ، والجدول (٩) يبين ذلك

الجدول (٩)

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية T- (test)		درجة الحرية	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	مجموعة
	التجريبية	الضابطة						
دلالة إحصائية	٢,٠٠	١٠,١٠٩	٨٢	٤,٩١٩	٢,٥١٨	١٩,٣٨	٤٢	التجريبية
				٨,١٠٥	٢,٨٤٧	١٣,٤٥	٤٢	الضابطة

وبما أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٠,١٠٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) أذن ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

#### بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع

حجم الأثر هو الدرجة التي توجد فيها الظاهرة في المجتمع ( Cohen , 1988: 49 ) , واستعمل مربع ( ايتا ) لبيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع ( التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية ) كما مبين في الجدول (١٠) :

الجدول ( ١٠ )

قيمة (  $\eta^2$  ) ومقدار حجم التأثير على التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ( T )	درجة الحرية	قيمة ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
آيات العلم	التحصيل	١٠,١٠٩	٨٢	٠,٥٥٤	تأثير جيد

يلحظ من الجدول (١٠) بأن قيمة (٢٧) التي تعكس مقدار حجم الأثر للمتغير المستقل بلغت (٠,٥٥٤) وهي قيمة كبيرة على وفق معايير حجم الأثر الذي قدمها كوهن (٩٤ : ١٩٨٨ , cohen) .

#### الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج الآتي :

١- إنّ أسلوب تقديم آيات العلم أمثلة والممارسة العملية عليه في تدريس قواعد اللغة العربية أفضل من الطريقة التقليدية وذلك لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

٢- صحة ما تذهب إليه معظم أدبيات طرائق تدريس اللغة العربية في تأكيدها أنّ عرض الأمثلة بالآيات العلم من الأساليب الفعالة في تدريس القواعد .

٣- إنّ الموضوعات التي درستها الباحثة خلال مدة التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها بعرض الأمثلة بالآيات العلم أكثر من الطريقة التقليدية

#### التوصيات :

١- اعتماد أسلوب عرض الأمثلة من آيات العلم في القرآن الكريم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الأدبي، لما له من أثر في تعزيز الفهم العميق لبنية الجملة العربية، وربط الجوانب اللغوية بالمعاني السامية التي تحملها آيات العلم.

٢- تأكيد أهمية توظيف آيات العلم من القرآن الكريم في عرض الأمثلة القواعدية ضمن برامج إعداد مدرّسي اللغة العربية في الجامعات، وكذلك خلال التحاقهم بالدورات التدريبية أثناء الخدمة، لما لهذا الأسلوب من دور فاعل في ترسيخ المفاهيم النحوية والصرفية وتعزيز قدرة المدرّس على إيصالها بأسلوب مؤثر وفعال.

٣- دعوة المشرفين التربويين إلى توجيه مدرّسي اللغة العربية نحو اعتماد أسلوب عرض الأمثلة بآيات العلم القرآنية في أثناء تدريس قواعد اللغة العربية، وتشجيعهم على تبني هذا النهج لما له من أثر إيجابي في توضيح القواعد النحوية والصرفية وربطها بالقيم المعرفية التي تتضمنها تلك الآيات.

رابعاً : المقترحات :

استكمالاً لجوانب البحث الحالي اقترحت الباحثة :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر آيات العلم (أمثلة عرض) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة القواعد.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب في مراحل دراسية أخرى، كالمرحلة الجامعية، للتحقق من مدى فاعلية آيات العلم في تنمية التحصيل القواعدي لديهم.

٣- إجراء دراسة مماثلة ضمن مدة زمنية أطول لقياس مدى استمرارية الأثر في التحصيل الدراسي.

٤- مقارنة أثر آيات العلم بأمثلة أدبية أو حياتية أخرى لمعرفة أيها أكثر فاعلية في تنمية التحصيل القواعدي.

٥- إجراء دراسة تعتمد على توظيف آيات العلم في مهارات لغوية أخرى، مثل: التعبير الكتابي أو الفهم القرائي، لمعرفة مدى شمولية الأثر.

٦- إجراء دراسة تطبيقية في مدارس متعددة للتحقق من إمكانية تعميم نتائج البحث الحالي على بيئات تعليمية مختلفة.

#### المصادر

#### ❖ القرآن الكريم

- ابن فارس , أبي الحسين أحمد (١٩٧٩) : معجم مقاييس اللغة , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ج ٤ , دار الجيل , بيروت , لبنان .

- ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٩) : لسان العرب , اعتنى به : أمين محمد عبد الوهاب , ومحمد الصادق العبيدي , ط ٣ , ج ١ , ج ٣ , دار احياء التراث العربي , بيروت , لبنان.
- أبو زيد, نصر حامد (٢٠٠٦) : مفهوم النص, دراسة في علوم القرآن , المركز الثقافي العربي , بيروت .
- بشر , كمال (١٩٩٨) , دراسات في علم اللغة , دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة .
- الجبوري , رغد سلمان علوان (٢٠٠٢) : الأخطاء اللفظية فيما يتحدث به مدرسو اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية (دراسة تحليلية) , كلية التربية , جامعة بابل , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- الجبوري , معد صالح , ومجد ممتاز البراك , ومحمد سعدي الجشعمي , ونور محمد الغزالي (٢٠٢١) : بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس , ط ١ , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
- حسين , حارث علي (٢٠١٥) : مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الاساسية العليا في محافظة الكرك , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , جامعة مؤتة , الاردن .
- الحيلة محمد محمود (١٩٩٩) طرائق التدريس واستراتيجياته ط .. دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة .
- الدليمي طه على حسين ( ٢٠١٣ ) : الاساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
- الزوبعي , عبد الجليل , ومحمد أحمد الغنام (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية , ج ٢ , مطبعة العاني , بغداد .
- السبيعي, معيوف ( ٢٠٠٩ ) : تعليم التفكير في منهج التربية الاسلامية , دار البازوري عمان الاردن.
- شحاتة , حسن , وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة .
- العبيدي, محمد جاسم. (٢٠١٠) : أسس التربية والتعليم , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد .
- عطا , إبراهيم محمد (٢٠٠٦) : المرجع في تدريس اللغة العربية , ط ٢ , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , مصر .
- عطية , محسن علي (٢٠٠٩) : الجودة الشاملة والجديد في التدريس , ط ١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- عمار سام ( ٢٠٠٢ ) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , مؤسسة الرسالة. بيروت , لبنان .
- مشعان طارق سعيد ( ٢٠٠٨ ) : التحصيل الدراسي, دار النهضة العربية بيروت لبنان .
- وزارة التربية , نظام المدارس الثانوية (١٩٧٧) : المديرية العامة للتعليم الثانوي , مديرية الشؤون الفنية , العراق .

- Bloom, B.S, and other, ers, (١٩٧١) : Hand book on formative and summative Evaluation of student leqrning", New York, McGraw Hill.
- Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.